

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304-103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، ج ٢ / مجلد ٦

2021

Vol.6/No.2

Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في أثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السادس / ٥١٤٤٢ / ٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

شوال ١٤٤٢ هـ / حزيران ٢٠٢١ م

الجزء الثاني/ المجلد السادس

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.م.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. عمار احمد محمود
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
 - علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي .
 - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
 - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
 - الدراسات التاريخية والحضارية .
 - الجيولوجيا الاثارية .
 - تقنيات المسح الاثاري .
 - الدراسات الانثروبولوجية .
 - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقاً أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ. خالد سالم اسماعيل	١
النخيل في الفن العراقي القديم	أ.د. واثق اسماعيل الصالحي	٨٢-٣
أضواء على المراسيم الملكية من العصر البابلي القديم دراسة تحليلية	حنين عبد الغني أ. خالد سالم اسماعيل	٩٤-٨٣
من مدن القوافل ومحطات الطرق على مر العصور التاريخية القديمة والإسلامية في ضوء النصوص المسمارية والمصادر العربية	أ.د. عامر عبد الله الجميلي	١٣٢-٩٥
شجرة الطرفاء في ضوء الكتابات المسمارية	أ.م.د. فاطمة عباس المعموري أ.د. سعد سلمان فهد	١٦٠-١٣٣
منجزات انسان عصور ما قبل التاريخ في كردستان العراق ومظاهر حضارته حتى نهاية العصر الحجري القديم الأعلى	أ.م.د. نعمان جمعة ابراهيم	١٨٦-١٦١
الأنشطة العمرانية في الموانئ الهندية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)	م.م. قاسم عمر علاوي أ.د. سفيان ياسين ابراهيم	٢٠٤-١٨٧
مظاهر النظافة في المجتمع الحثي	أ.م.د. هاني عبدالغني عبدالله	٢٢١-٢٠٥
الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكديّة دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية	د. مصطفى محسن محمد	٢٥٠-٢٢٣
دراسة المصطلح السومري NIG2-KAS7..AK (الحساب المتوازن) في نصوص الالف الثالث ق.م	م.م. عبد المكرم محمود العزّي	٢٦٩-٢٥١
تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني	م.م. حسن مهدي حمودي	٢٨٧-٢٧١

مظاهر النظافة في المجتمع الحثي

أ.م.د. هاني عبدالغني عبدالله

جامعة الموصل / كلية الآثار / قسم الحضارة

alrashed75@yahoo.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/١١/٢٢ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/١/٢٤

الملخص:

تعكس مضامين النصوص الحثية ودلائل المسح الأثري في العديد من المواقع التي شملتها أعمال التنقيب في بلاد الاناضول حقيقة وجود مؤشرات على اهتمام الحثيين بالنظافة، والتي تعد احدى مظاهر التحضر في اي مجتمع يلتزم بمبادئها ويتبع سلوكها وقواعدها، وهي صورة مشرقة من صور الحضارة الناضجة في العصور القديمة، والحثيون،^(١) كباقي شعوب مناطق الشرق الادنى القديم أبدوا اهتماماً بالنظافة ومظاهرها وسبل اتباع قواعدها ممن سبقوهم في مضمار الحضارة بحكم العلاقات التي كانت تربطهم كبلاد الرافدين ووادي النيل وغيرهم، وان اسباب هذا الاهتمام لم تكن تقتصر على اهمية النظافة فيما تعكسه من حاجة فعلية لجميع افراد المجتمع حكماً ومحكومين من اجل المحافظة على مظاهر النظافة ويجاد بيئة صحية نظيفة فحسب، بل امتدت ايضاً لتكون جزءاً من فحوى الطقوس والشعائر الدينية التي تلزم الافراد بهذا الاهتمام وتدفع بهم الى التمسك بالنظافة بشكل عام، وهذا قد يوحي الى القارئ اعتماد الدراسة على الجانب الديني ايضاً، فالمعروف ان دراسة الديانة كموضوع مستقل تختلف عن دراسة المجتمع، غير ان الاستشهاد ببعض النصوص ذات العلاقة بالجانب الديني فيما يتعلق بالتزام الملك والملكة بمظاهر النظافة مثلاً عند شروعهن في اداء طقوس العبادة لا يعني تداخل موضوع الدراسة بالدين من جهة، كما ان ارتباط الدين بحياة الناس في المجتمع يحتم اعتماد النصوص الدينية ذات العلاقة بالنظافة وتوظيفها من جهة اخرى، اذ ليس من السهل بمكان عزل الجانب الديني عند دراسة الحياة الاجتماعية، ولاسيما ان قلة المعلومات يدفع الباحث الى استنباط المعلومات من الجوانب الدينية والاقتصادية ايضاً.

ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة البحث لإبراز هذا الجانب المهم من حضارة الحثيين وتسلط الضوء عليه، لما له علاقة مباشرة بحياة الافراد اليومية ومعتقداتهم الدينية، وضم البحث اربعة محاور من مظاهر النظافة، تناول المحور الاول، مفهوم النظافة، وتناول المحور الثاني، النظافة الشخصية وشمل، الاغتسال وقص الاظافر والشعر والحلاقة ونظافة الملابس، وتناول المحور الثالث، نظافة الاماكن وشمل، نظافة المعابد، ونظافة الافران والمطابخ، وبركة المياه، ونظافة

الازقة والشوارع، فيما تناول المحور الرابع، مواد التنظيف وشمل، الماء والنباتات والاعشاب، وألحق بالبحث خاتمة ضمت عدداً من الاستنتاجات، فضلاً عن بعض الصور التوضيحية.
الكلمات المفتاحية : نظافة ، مجتمع ، ماء ، استحمام ، نباتات ، الحثيون .

Appearances of Cleanliness in the Hittite Society

Dr. Hani Abdulgani Abdullah

University of Mosul

College of Archaeology

Abstract:

The contents of the Hittite texts and the evidence of the archaeological survey in many of the sites covered by the excavations in the countries of Anatolia reflect the fact that there are indications of the Hittite interest in cleanliness, and that the reasons for this interest were not limited to the importance of cleanliness, as it reflects an actual need for all members of society, rulers and ruled, in order to preserve not any the manifestations of cleanliness and the creation of a healthy, clean environment, but also extended to be part of the content of the religious rituals and rituals that oblige individuals to this concern and push them to adhere to cleanliness in general

From this standpoint, the research idea crystallized to highlight this important aspect of the Hittite civilization, because it has a direct relation to the daily lives of individuals and their religious beliefs, and the research included four aspects of the manifestations of cleanliness, the first axis dealt with the concept of cleanliness, and the second axis dealt with personal hygiene and included, Washing, nails, hair, shaving and cleaning clothes, the third axis dealt with cleanliness of places and included, cleanliness of temples, cleanliness of ovens and kitchens, water pool, and cleanliness of alleys and streets, while the fourth axis dealt with cleaning materials and included, water, plants and herbs, and the research appended to a conclusion that included a number of conclusions , As well as some illustrations

Keywords: Cleanliness, community, water, bathing, plants, Hittites.

النظافة لغة :

لفظ النظافة في اللغة العربية مشتق من الفعل (نظفَ) ويقال : نظف فلان اذ . نظافة: نقي من الدنس، فهو نظيف، جمعه: نظفاء^(٢).

النظافة اصطلاحاً :

تعرف النظافة بأنها سلوك حضاري يعبر عن بيئة الفرد وحياته، وهي مجموعة من الممارسات التي يجب على الفرد القيام بها يومياً من أجل المحافظة على صحته ومظهره الخارجي وبيئته، فالبيئة النظيفة تؤثر في عمل الافراد ونشاطهم اذ تبتث فيهم روح النشاط والامل، مما يساعد في رفع روح الابتكار والابداع والذي يعود بالنفع على المجتمع بأكمله.

وفي اللغة الحثية استعملت مصطلحات للتعبير عن النظافة، ومنها:

Tuhhueşşar (توخوشار): تأتي بمعنى: (مادة منظفة)، وتستعمل في طقوس العبادة^(٣).

Şuppi- (شُبّ): تأتي بمعنى: (نظيف)^(٤).

Arra- (إرّا): تأتي بمعنى: (صب الماء، غسل، اغتسال)، وكلمة (arrumaşlahhu)، تعني: استعمال ابريق الماء لغسل اليدين^(٥).

Uarp- (أوراب): تأتي بمعنى: (استحمام)^(٦).

Akugal- (اكوكال): تأتي بمعنى: (مغسلة)^(٧).

GAZZIDURİ-^{GIS} (غازي دوري): تأتي بمعنى: (حمام، مكان للاغتسال)^(٨).

النظافة الشخصية:

عكست النصوص ذات العلاقة بالحياة الاجتماعية والدينية، اهتمام الحثيين بمظاهر النظافة في حياتهم اليومية واتباع الاساليب والقواعد الخاصة بها، ولاسيما فيما يتعلق بالنظافة الشخصية، كنظافة الابدان من استحمام وغسل اليدين والحلاقة وقص الشعر والاطافر، وكذلك الاهتمام بنظافة الملابس، ويرجع سبب ذلك الى اعتقاد الحثيين بان الالتزام بقواعد النظافة تدخل السرور في نفوس الالهة وتكسب رضاها وتمنع غضبها^(٩).

ويمكن الاستدلال على اهتمام الحثيين بمظاهر النظافة الشخصية عبر الاشارات الواردة من البلاط الملكي، وكذلك نتائج التنقيبات التي اجريت على مواقع متنوعة من بلاد الاناضول، وفيما يتعلق بالبلاط الملكي على اعتبار ان الملك يمثل رأس السلطة في التركيبة الاجتماعية في المملكة ويليها الملكة وأفراد العائلة الملكية، وكذلك طبقة النبلاء ومن ثم عامة الناس، ويتبين التزام الملك والملكة بقواعد النظافة وتطبيقها عند اجرائهم الطقوس الدينية في المعبد^(١٠)، من استحمام

وارتداء الملابس النظيفة الخاصة بالأعياد والمراسيم، فضلاً عن ارتداء الاحذية الملونة والاقراط في آذانهم^(١١)، وبخصوص ذلك ورد الآتي:

(عند بلوج النهار كان الملك والملكة يدخلان الى غرفة الحمام الكائنة عند احدى غرف النوم والتي يطلق عليها الغرفة الداخلية، وقبل البدء بأداء طقوس العبادة كان لزاماً عليهما القيام بعملية الاستحمام، وبعدها يقوم الملك والملكة بارتداء ملابس الاعياد والمراسيم والاحذية الملونة، فضلاً عن ارتدائهم الاقراط في آذانهم)^(١٢).

يفهم من مضمون النص حرص الملك والملكة في الالتزام بقواعد النظافة الشخصية من استحمام وارتداء الملابس النظيفة قبل الشروع بأداء ممارسة طقوس العبادة في المعبد، لما له من اهمية كبيرة في ابراز هذا المظهر^(١٣)، وكذلك وجود مكان مخصص (حمامات) من اجل الاستحمام في غرف المعبد، ومما يؤكد ذلك نتائج التنقيبات التي اجريت على مواقع المملكة الحثية، ومن ذلك موقع ايناندك تبه^(١٤)، فقد عثر في معبد من هذا الموقع على انموذج مصغر (لبانيو) يبلغ ارتفاعه ٩٥ سم، وعرضه ٥٧ سم، وهو مستطيل الشكل وعليه من الخارج مقبضان، ويوجد في داخله مقعد مستطيل للجلوس، وتم تزيينه بالطلاء^(١٥)، (الشكل ١)

ولم تقتصر وجود (الحمامات) في المعابد فحسب ، بل وجدت في القصور، وعند بوابات المدن المقدسة وفي البيوت السكنية ايضاً، مما يدل على اهتمام الناس بقواعد النظافة الشخصية، ففي قصر يعود بتاريخه الى العهد الحثي المبكر في منطقة قره هويوك^(١٦)، عثر على مكان مخصص للاستحمام وهو على شكل يشبه (البانيو) او حوض الاستحمام^(١٧). وفي الموقع ذاته عثر على انموذج مصغر (لبانيو) وفي داخله طاسة مصنوعة من السيراميك استعملت لغرض سكب الماء، فضلاً عن وجود مكان للجلوس داخل (البانيو)^(١٨). (الشكل ٢)

وعند مداخل المدن المقدسة مثل مدينة آرينا، انشأ الحثيون مكاناً خاصاً للاغتسال اطلق عليه باللغة الحثية (GAZZIDURĪ^{GIS})، وقد بني هذا المكان على نبع ماء، كان يتم فيه الاغتسال قبل الدخول الى المدينة لإجراء الطقوس، وتشير النصوص الى ان حجم البناء كان كبيراً الى درجة يمكن الدخول اليها، اذ ان الملك عندما كان يأتي لزيارة المدينة كان يأخذ قسطاً من الراحة ويغسل يديه قبل دخول المدينة^(١٩)، وبهذا الخصوص ورد الآتي:

(عندما يقترب الملك من مدينة آرينا

يصل الى مكان الاغتسال

يدخل اليه ويغسل يديه)^(٢٠).

وكشفت التنقيبات الاثرية التي اجريت في مواقع المملكة الحثية، ومنها موقع (بيسلطان) الثاني^(٢١)، احتواء البيوت السكنية للحثيين على مغاسل حجرية ومراحيض، فضلاً عن حمامات

من اجل الاستحمام^(٢٢)، وفي الموقع ذاته يتبين من مخطط لمنزل خصص (الجزء E) منه على مكان للاغتسال (حمام)، فضلاً عن اجزاء اخرى، (الشكل ٣)، كما عثر على حوض استحمام في بيت من موقع الاكاهويوك^(٢٣)، بلغ ارتفاعه ٧٦سم وطوله ٧٣,٥ سم^(٢٤). (الشكل ٤).

ومما يدل على اهتمام الحثيين بمظاهر النظافة الشخصية، كثرة الاعياد التي احتفلوا بها، وبهذا الخصوص يذكر احد الباحثين ان (عدد الاعياد بلغ قرابة (١٧٤) عيداً، وان كل عيد كان يستغرق ثلاثة ايام على اقل تقدير، ومنها ما يستغرق اربعين يوماً، وخلال هذه الايام كان يتوجب على الناس الاغتسال وارتداء الملابس النظيفة، وهذا دليل على استمرارية تطبيق قواعد النظافة الشخصية عندهم)^(٢٥).

وفيما يتعلق بالنظافة الشخصية ايضاً، الاهتمام بنظافة الملابس وقص الاظافر والشعر وحلق اللحية، وقد افادت النصوص ذات العلاقة بالحياة الاجتماعية والدينية، اهتمام عامة الناس بمظاهر النظافة بما فيهم الكهنة والعاملين في المعبد^(٢٦)، فعلى سبيل المثال كان يقع على عاتق الكهنة مسؤولية اجراء طقوس العبادة تجاه معبوداتهم^(٢٧)، ونظراً لتواجدهم المستمر في المعبد وقربهم من معبوداتهم ووقوفهم امامها كخدم، كان عليهم المحافظة على مظاهر النظافة الشخصية من اغتسال وارتداء الملابس النظيفة^(٢٨)، وبهذا الخصوص نقرا في احد النصوص ما يأتي:

(الروح، وعلى كل حال واحدة وهي نفسها، وعندما يكون الخدم موجودين امام سيدهم (معبودهم)، انه (هو) يغتسل وانه يرتدي الملابس النظيفة)^(٢٩).

كما اشارت النصوص الى تطبيق قواعد النظافة الشخصية داخل البلاط الملكي، وتحديدًا مع ساقى الملك الذي يقوم بتقديم الشراب له، فكان لزاماً عليه المحافظة على نظافته الشخصية من حلاقة وقص الاظافر وارتداء الملابس النظيفة، والحرص الشديد في المحافظة على نظافة على قدح الماء الذي يشرب منه الملك، فاذا ما وجد الشعر فيه، عند ذلك يصدر بحقه احكام شديدة وقاسية^(٣٠)، قد تصل الى عقوبة الموت^(٣١). ومما يؤيد ذلك ما ورد في نص يفصح عن اهمال موظف اسمه زوليا Zuliya، وادانته بتلويث كأس او ابريق ماء الملك بوجود الشعر داخله والعقوبة المفروضة عليه^(٣٢)، ومما ورد في مضمون النص الآتي:

(ان الشعرة التي وقعت في ابريق ماء الملك، وقد ثبت ادانة زوليا، وانه سوف يموت)^(٣٣).

نظافة الاماكن:

يعد الاهتمام بنظافة الاماكن من الامور التي اولى الحثيون عناية خاصة بها، اذ انها تعكس جانباً مهماً من مظاهر النظافة، ويستشف من مضامين النصوص حرصهم على ذلك، فقد

نظمت تحقيق نظافة الاماكن من خلال جملة من القواعد والتعليمات التي فرضتها الدولة على العاملين في مؤسساتها، وذلك من اجل ضمان سلامة وصحة الناس والحد من انتشار الاوبئة والامراض، وتشمل نظافة الاماكن، المعابد، والاfran والمطابخ، وبركة المياه، والازقة والشوارع.

نظافة المعبد:

اشارت النصوص الى اهتمام الحثيين بنظافة المعبد كونه المكان المقدس، وفيه تجرى مراسيم الطقوس والعبادات كإقامة الاعياد والاحتفالات، ومن اجل اظهار هيبه المعبد وقديسيته امام الزائرين، حرص القائمون على خدمته في الحفاظ على نظافته وطهارته، اذ وفق المعتقدات الدينية الحثية فان الالهة سوف تغضب عندما يكون مكان اقامتها غير نظيف وواهر، وانها سوف ترسل العقاب الى الناس في حال تقصيرهم في ذلك^(٣٤).

ويتضح اهتمام الحثيين بنظافة المعبد ومظهره بشكل عام، والجزء المخصص الذي يحتوي على تمثال الاله (غرفة قدس الاقداس)، او ما يسمى بـ (الضريح الرئيس للمعبد)، بشكل خاص، في حرصهم على غسله وتطهيره بمواد معقمة باستمرار، وبخصوص ذلك ورد الآتي :

(هذه الغرفة، كانت تغسل وتطهر يومياً في النهار من قبل موظفي الخدمة في المعبد)^(٣٥).

وتطبيقاً لقواعد النظافة في المعبد كان يتطلب من الكهنة والقائمين على خدمته علاوة على واجبهم في استقبال الناس الوافدين اليه لأداء طقوس العبادة، توفير الاحتياجات البدنية للإله (اي تمثاله في المعبد) طبقاً لنظام ثابت، اذ كان لا بد من غسله وكسائه للحفاظ على مظهره النظيف امام الزائرين، وبخصوص ذلك ورد الآتي:

(هم يغسلون (تمثال) الاله في الغرفة الداخلية ويدهنونه ويكسونه برداء فاخر)^(٣٦).

نظافة الاfran والمطابخ:

يستشف اهتمام الحثيين بنظافة الاfran والمطابخ من خلال التعليمات الموجهة الى العاملين فيها، وترد المعلومات بخصوص ذلك من المعبد كونها جزءاً مكملاً له، وغالباً كانت الاfran تشيّد في احدى الغرف الداخلية للمعبد، او في احدى زوايا فناءه الواسع على شكل خلية نحل مقبب^(٣٧)، وتشمل التعليمات الموجهة في الالتزام بقواعد النظافة الشخصية، كنظافة الابدان وقص الاظافر وحلق الشعور والذقون، وارتداء الملابس النظيفة^(٣٨)، اذ وفق المعتقدات الدينية الحثية، ان ارغفة الخبز المنذورة الى الالهة من خلال الطقوس التي كانت تمارس، كطقس كسر الخبز^(٣٩)، يجب ان تكون نظيفة، وفي حال عدم التزام العمال بقواعد النظافة، عليهم الامتناع عن اعداد الارغفة، كما كان يتوجب على العاملين في الاfran والمطابخ الخاصة بالمعبد المحافظة على نظافة المكان ورشه بالماء، لمنع حدوث غبار قد يلوث العجين^(٤٠)، وكذلك التأكيد على ابقاء ادوات المطبخ من الاواني والصحون والمواد الغذائية نظيفة، ومنع اقتراب الكلاب

والخنازير من ادوات المطبخ ومن باب توزيع الخبز، على اعتبار انهما من الحيوانات غير الطاهرة (النجسة) ^(٤١)، فاذا ما استنشق او تبول الكلب على صحن او اناء في المطبخ، عند ذلك يجب التخلص منه اذا كان مصنوعاً من الخشب، وتطظيفه اذا كان مصنوعاً من المعدن ^(٤٢)، وبخصوص ذلك ورد الآتي:

(دعهم يغتسلون)

(دعهم يرتدون ملابس نظيفة ويحلقون الشعر واللحية)

(دع الفرن الذي يعدون فيه ارغفة الاضاحي يخنس ويرش بالماء، ولا تدع خنزيراً او كلباً يقترب من باب توزيع الخبز) ^(٤٣).

نظافة بركة المياه:

حرص الحثيون في المحافظة على نظافة المياه المستعملة في الحياة اليومية كالشرب وفي طهي الطعام وفي الاغتسال، وكذلك في اجراء الطقوس الدينية، كطقس السكب المقدس ^(٤٤)، وتأكيدهم على جلبها من منابعها الصافية وخبزها في اماكن خاصة اعدت لذلك، ولأهمية المياه في حياة افراد المجتمع العامة، شرع الحثيون في بناء المدن والمعابد بالقرب من مصادرها، كما قاموا ببناء البرك والاحواض الكبيرة، كما في بيوك كالا (القلعة الكبيرة) ^(٤٥)، وكذلك بجانب المعابد المفتوحة في الهواء الطلق لخبز المياه فيها واستعمالها في الاغتسال وتطظيف تماثيل الالهة، فضلاً عن استعمالها في اطفاء الحرائق ^(٤٦). (الشكل ٥)

ويظهر اهتمام الحثيين في جلب المياه من مصادرها النقية عبر التعليمات الموجهة الى احد اصناف الكهنة، وهو كاهن الـ (سانكا SANGA) ^(٤٧)، والتي تؤكد على نظافة المياه التي تجلب الى المعبد من المناطق المخصصة لها، ومما ورد فيها الآتي :

(المياه التي (هي) خارج المدينة (تجلب)

المياه التي (هي) حتى (في المدينة) هذه لا (تجلب)

المياه من اجل الخبز اليومي للآلهة (من) غابات - gauriya

(او) من غابات - dunnariya، يمكنك حفظها وجلبها

ويجب عليك اخذ هذه (المياه) لأجل طقوس الالهة) ^(٤٨).

يفهم من مضمون التعليمات أعلاه والموجهة الى كاهن الـ (سانكا)، ضرورة الحرص على جلب المياه من منابعها الاصلية من خارج المدينة ، وتجنب جلبها من داخل المدينة خشية اختلاطها بالأوساخ، طالما انها تستعمل داخل المعبد وفي اعداد الخبز اليومي المنذور للآلهة كطقس ديني، فضلاً عن استعمالها في تنظيف بناية المعبد ^(٤٩).

ولأهمية المحافظة على بركة المياه اشار القانون الحثي الى فرض عقوبة مالية على الشخص الذي يتسبب بتلويث قدر او حوض ماء، وقد نصّت (المادة ٢٥) منه على ذلك :

(اذا لوث شخص ما قدراً او حوضاً، سابقاً كانوا معتادين ان يدفعوا ٦ شيقل من الفضة، فالشخص الذي سبب التلوث يدفع ٣ شيقلات من الفضة، و ٣ شيقلات من الفضة اخرى يدفعها الى منزل الملك (القصر)، الآن الغى الملك حصة القصر، وعلى الشخص الذي سبب التلوث دفع ٣ شيقلات من الفضة، ويقدم منزله كفالة) ^(٥٠).

يفهم من نص المادة حرص الدولة على حماية اماكن حفظ المياه وصونها من العبث واصدار عقوبة مالية تجاه مسببها، ووفق المادة فان قيام شخص ما بتلويث قدر (خزان) او حوض (بركة) ماء، يتوجب عليه دفع غرامة مالية قدرها (٦ شيقلات من الفضة)، في السابق كان يدفع نصفها الى القصر (خزينة الدولة) ^(٥١)، اما النصف الاول يحتمل انه يدفعها الى صاحب الحوض، اذ لم ترد اشارة مباشرة في المادة القانونية عن عائدية الخزان او الحوض (بركة)، وبعد تنازل القصر عن حصته اصبح مبلغ الغرامة (٣ شيقل) من الفضة، على شرط تقديم الشخص المتسبب منزله كفالة، تأكيداً منه على عدم تكرار فعلته.

نظافة الازقة والشوارع:

اولى الحثيون اهتماماً بنظافة الازقة والشوارع حرصاً منهم في ايجاد بيئة صحية خالية من الوبئة والامراض، وابرز صورة لائقة للمدن الحثية، ولا سيما مدينة حاتوشا (بوغازكوي)، بوصفها العاصمة، وتتمثل اولى التدابير التي اتخذتها الدولة من اجل الحفاظ على نظافة الازقة والشوارع بإصدار تعليمات بمنع رمي القمامة في الشوارع وتخصيص اماكن لها، وكذلك ايجاد شبكة من القنوات للصرف الصحي من اجل تصريف المياه والحيلولة دون اسالتها الى الازقة والشوارع، فضلاً عن تبليط الشوارع واكسائها ببلاطات حجرية، وبخصوص التعليمات الصادرة من الدولة بضرورة المحافظة على النظافة وعدم رمي النفايات على الازقة والشوارع، ما ورد الآتي:

(يجب ان لا يلقوا البراز على مدينة حاتوشا الجميلة) ^(٥٢).

كما استعمل الحثيون نظاماً لتصريف مياه الامطار والمياه الصحية الخارجة من البيوت عن طريق انشاء شبكة من قنوات البزل، وقد تأثروا في ذلك بالاشوريين من فترة المستعمرات التجارية في موقع قانش (كول تبه) ^(٥٣)، وافادوا من تجربتهم، وكانت عملية تصريف المياه تتم بواسطة انابيب فخارية ربطت الواحدة بالأخرى، كالتي وجدت في مدينة الاكاهويوك ^(٥٤). (الشكل ٦)، وفي حاتوشا(بوغازكوي)، وجدت قناة لتصريف المياه كانت تمر من امام المعبد ^(٥٥)، واتبع الحثيون نظام الصرف الصحي في منطقة بيوك كالا (القلعة الكبيرة) في مدينة حاتوشا ، اذ تم

تخزين مياه الامطار المتجمعة على الطرقات بواسطة شبكة من الانابيب ذات الفتحات البيضوية، وتم ربطها بأنابيب فخارية بطول ٧٠ - ٧٢ سم من الطرفين بواسطة الطين (الشكل ٣)، فضلاً عن استعمالهم نظام (الثغرة) وبواسطته يتم تصريف المياه المتراكمة على الارقة والشوارع الى خارج المدينة عبر قناة رئيسة تحت بوابة الملك (سفنكس) ^(٥٦). (الشكل ٧)

مواد التنظيف:

اظهر الحثيون اهتماماً بمواد التنظيف التي من شأنها ان تعزز من مظاهر النظافة عندهم، وقد استعملوا الماء، كوسيلة مهمة في التنظيف، فضلاً عن استعمالهم الاعشاب والنباتات كمادة منظفة، ونظراً لاستعمالات المياه في مجالات الحياة المتنوعة من اعداد الطعام والشرب والاغتسال، فقد اكتسبت اهمية وصلت الى حد تقديس الحثيين للأنهار والينابيع ^(٥٧).

وقد استعمل الماء بوصفه مادة منظفة ومعقمة بإضافة الملح اليه، ففي الجانب الطبي فان الشخص المعالج (الطبيب) الذي كان يقوم بمعالجة المرضى يغسل يديه بالماء المالح، فضلاً عن استخدامه في تنظيف وتعقيم الجروح ^(٥٨).

كما استعمل الحثيون النباتات والاعشاب بوصفها مادة منظفة، وذلك بخلطها بالماء لاستحصال نوع من الرغوة، وقد وردت في النصوص الحثية اسماء نباتات واعشاب استعملت بوصفها مادة منظفة، ومنها:

- نبات الحلاوة (çöven otu / helvecı otu)، او ما يسمى بـ (رعرع ايوب)، وهو نبات قلوي يستعمل جذره للتنظيف ولا سيما في الاستحمام.
- عشبة الرمان، ويحتمل ان الحثيين اسموها بـ (haşuuai)، تستخدم للتنظيف وتوجد منها مايقارب من عشرين نوعاً منها الكبير والسميك ذو غلاف خفيف، وتكون جذورها مائلة للاحمرار ويم الحصول عليها عن طريق السحق.
- نبات الصابونية، وهو نبات قلوي وصابوني يتم حرقه ويستخدم رماده كمادة منظفة. وهذه النباتات الثلاث تعمل للماء رغوة كأنما خلط فيها الصابون، ولها خصائص ازالة الاوساخ والبقع، ويستخدم في التنظيف الشخصي وتنظيف الملابس والاماكن ايضاً ^(٥٩).
- نبات الصدف (ŠE+NAG)، وهو نبات يستعمل بوصفه منظفاً اثناء الغسيل ^(٦٠).

الخاتمة والاستنتاجات:

نخلص مما تقدم الى ان اهتمام الحثيين بمظاهر النظافة في حياتهم العامة يعكس جانبا مهما من وعيهم الثقافي وحرصهم في ايجاد بيئة صحية خالية من الاوبئة والامراض، ويمكن اجمال هذه المظاهر بما يأتي :

- كشفت اعمال التنقيب التي اجريت على مواقع بلاد الاناضول، احتواء القصور الملكية والمعابد والبيوت على حمامات وفي داخلها احواض على شكل (بانيو)، مما تعكس مظاهر النظافة في المجتمع الحثي.

- التزام الملك والملكة بقواعد النظافة الشخصية من استحمام وارتداء الملابس النظيفة قبل الشروع في اداء الطقوس الدينية، ينعكس على التزام عامة الناس بهذه القواعد، على اعتبار ان الملك يمثل القدوة في المجتمع.

- حرص الحثيون في ابراز مظاهر النظافة في الاهتمام بقص الشعر والاطافر، ولاسيما الاشخاص العاملون في القصور وفي المعابد، اذ كان يتحتم عليهم الالتزام في ذلك.

- الاهتمام بنظافة الاماكن، كالمعابد والافران والمطابخ والازقة والشوارع، وكذلك الحرص على جلب المياه وخبزها في برك خاصة، لاستعمالها في الحياة اليومية، عكست من مظاهر النظافة في المجتمع الحثي.

- من مظاهر النظافة في المجتمع الحثي ايضاً، انشاؤهم شبكة من القنوات لتصريف المياه الصحية الخارجة من البيوت، وايصالها الى خارج المدينة بواسطة انابيب فخارية.

- اهتم الحثيون بمواد التنظيف، فإلى جانب استعمالهم الماء بوصفه مادة منظفة اساسية، استخدموا النباتات والاعشاب والتي تعطي نوعا من الرغوة وتستعمل في الاستحمام وفي غسل الملابس.

الهوامش:

- ١- الحثيون: من الأقوام الهندية الأوربية التي كانت تقطن في آسيا الصغرى، وكانت تسبقهم في سكنى هذه المنطقة أقوام أخرى مثل الحاثيون، ويحدد وصول الحثيين الى آسيا الصغرى في حدود الألف الثاني قبل الميلاد، وكانت البلاد قبل وصولهم مقسمة إلى وحدات سياسية تقرب من عشر ممالك كان من أهمها مملكة بورش خندا، وقد بلغ الحثيون أوج عظمتهم السياسية في الحقبة الواقعة بين (١٦٨٠ . ١٢٠٧ ق.م) إذ استطاعوا من تأسيس مملكة لهم. وبعد لابارنا (١٦٨٠ . ١٦٥٠ ق.م) من مؤسسي الدولة الحثية، اتخذ من مدينة " كوسارا " عاصمة له، وبعد وفاته خلفه في الحكم ابنه خاتوشيلي (١٦٥٠ . ١٦٢٠ ق.م) التي توسعت في عهده مملكة الحثيين وأصبحت امبراطورية شملت منطقة طوروس والسهول الشمالية من سوريا، وكان لخليفته وولده بالتبني مورشيلي الأول الدور الكبير في توسيع هذه الإمبراطورية، واستطاع القضاء على سلالة بابل الأولى وأنهى حكمها. للمزيد من التفاصيل، ينظر :
- جرني، اوليفر الحثيون، ترجمة : محمد عبد القادر محمد، بغداد، ١٩٦٣، ص ص ٣٨ . ٤٢.
- ٢- أنيس، ابراهيم آخرون، المعجم الوسيط، المجلد ١، ط٤ ، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشرق الدولية، ٢٠٠٤، ص ٩٣٣.
- ٣- الحديدي، الديانة الحثية في بلاد الاناضول ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٩٠.
- 4- Erginöz, Gaye Şahinbaş, **Hititlerde Anatomi ve Tip** , istanbul, 1999, P. 103.
- 5- Ibid, P. 111.
- ٦- الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ٩٠.
- 7- Erginöz, G, Op.Cit, PP. 111-112.
- 8- Sevimli, Şükran, **Anadolu Uygarlıkl arında kavramive Uyyulamalorinin Evrimi**, Doktora Tezi, Adana, 2005, P. 19.
- 9- Sevimli, Ş , Op.Cit, P. 10.
- 10- McMahan. G. "**Theology, priests, and worship in Hittite Anatolia**", **civilization of the Ancient Near East (CANE)**, ed, Jack M. Sasson, Vol: III.IV, Newyork, 1995, P.1988.
- 11- Alp. S, **Hitit Güneşi**, Ankara, 2002 ,P.45.
- ١٢- الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ١١٤.
- ١٣- المصدر نفسه، ص ١١٤.
- ١٤- اناندك تبه : منطقة تقع على بعد (١١٠ كم) شمال شرق أنقرة ، ترجع بتاريخها إلى عهد الملك خاتوشيلي الأول، وفيها معبد عرف باسم (معبد اناندك) ، اكتشف فيها ألوان ومزهريات فخارية منقوشة عليها برسوم ، ومن ذلك (إناء أو مزهرية اناندك) التي تعدّ من الأواني الطقوسية. للمزيد ينظر :
- Özgüç, T, " **Die Keramik der althethitischen Zeit kultgefaBe** ", in : Die Hethiter und ihr reich das Volk der 1000 Gotter, Bonn, 2002, P . 248 .
- 15- Erginöz, G, Op.Cit, P. 111.
- ١٦- قرّة هوبوك : موقع اثري يقع على بعد ١٥ كم تقريبا جنوب شرق مدينة قونية، تم التنقيب فيه بشكل متقطع منذ عام ١٩٥٣ من قبل الاستاذ (سادات ألب) من جامعة أنقرة، وكان من بين المباني المكتشفة قصر كبير، فضلاً عن اعمال الحفر التي شهدتها الاحياء السكنية والشوارع. ينظر:
- Burney, Charles, **Historical Dictionary of the Hittites**, Oxford, 2004, P.145.
- 17- Alp. S, **Hitit Güneşi**, Op.Cit, P.44.
- 18- Ibid, P. 44.

- 19- Baltacıoğlu, Hatçe, **Arinna Kentinin Suları , Su Yapıları ve Alaca Höyük**, in: *Archivum Anatolicum (Anadolu Arşivleri)*, Ankara, 2005, PP. 15-16.
ومن الجدير بالذكر ان اصل مدينة آرينا يعود الى العصر الحاتي الذي سبق العصر الحثي ، وهي تبعد مسافة يوم واحد عن العاصمة حاتوشا، واشتهرت في الامبراطورية الحثية كمدينة مقدسة كونها مركز عبادة الهة الشمس. ينظر، الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ٣٦.
- 20- Sevimli, Ş , Op.Cit, P. 19.
٢١- بيسلطان : الاسم الحديث لأحد المواقع الأثرية غربي تركيا يبعد مسافة ٥ كم تقريباً جنوبي مدينة (Çivril) في إقليم دنزلي، وقد نَقَب في هذا الموقع (سيتون لويد) للأعوام (١٩٥٤ . ١٩٥٩)، أملاً في كشف مدينة كبيرة من العصر البرونزي ضمن مملكة أرزاوا . للمزيد ينظر :
Bienkowski, p, and Millarad, A., *Dictionary of the Ancient Near East*, Philadelphia, 2002, P.51.
- 22- Macqueen, J. G, **The Hittites and their contemporaries in Asia Minor**, London, 1986, P. 83.
٢٣- الاكاهويوك : موقع اثري يقع في سهل قونية إلى الشمال من قرية جمرة بنحو أحد عشر كيلومتر وتبلغ مساحته (٦٠٠ × ٣٥٠) تقريباً ، ولقد نقب هذا الموقع من قبل بعثة بريطانية لأربعة مواسم وقد تمكنت هذه البعثة من استظهار أربع عشرة طبقة بنائية. ينظر، الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ٤١.
- 24- Macqueen, J. G, *The Hittites and.....*, Op.Cit, PP. 83-84.
- 25- Sevimli, Ş , Op.Cit, P. 12.
- 26- McMahon. G., " *Theology*,....., Op.Cit, P. 1988.
- 27- Cohen, A. T, **Hittite Priesthood**, Germany, 2006, P. 123.
٢٨- الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ٩٠.
- 29- Cohen, A. T, *Hittite Priesthood*,....., Op.Cit, P. 123.
- 30- Alp. S, *Hitit Güneşi*, Op.Cit, P.45
- 31- Hasse, Richard, **The Hittite Kingdom, in: A History of Ancient Near Eastern Law**, Vol 1, Leiden. Boston, 2003, P. 651.
- 32- Collins, Billie Jean, **The Hittites and Their World**, Atlanta, 2007, P. 123.
- 33- Cohen, Yoram, **Taboos and Prohibitions in Hittite Society A study of the Hittite Expression natta ara (not Permitted)**, Germany, 2002, P. 56.
- 34- Erginöz, G, Op.Cit, P. 113.
٣٥- الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ١١١.
- ٣٦- جرنى، أ. ر، الحثيون، ترجمة : محمد عبدالقادر محمد، مصر، ١٩٩٧، ص ١٨١.
- 37- Beckman, G. "The Religion of the Hittites" In: *Biblical Archaeologist*. Vol.111/2-3, 1989, p.98.
- 38- Goetze, A. E. H., Sturtevant. "The Hittite Ritual of Tunnawi" New Haven, 1938, p.50.
٣٩- حول تفاصيل طقس كسر الخبز، ينظر :
الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ص ١٤١-١٤٢.
- ٤٠- المصدر نفسه، ص ١٤١.
- 41- Ünal, Ahmet, **Hittite Devrinde Anadolu**, kitap III, Istanbul, 2005, P.63.
- ٤٢- أمين، سعد عمر محمد، التاريخ الاقتصادي للمملكة الحثية (١٦٨٠-١٢٠٧ ق.م)، عمان، ٢٠١٢، ص ١٤٢.
- 43- Sevimli, Ş , Op.Cit, P. 27.

- ٤٤ - السكب المقدس: يقصد به سكب سائل ما كالخمر على الأرض أو على جسد الأضحية تكريماً لإله أو سكب الخمر بصورة خاصة للشرب، ينظر: الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ١٣٧.
- 45- Ünal, A, **Hittiter.....**, Op.Cit, P.68.
- 46- Sevimli, Ş ,Op.Cit, P. 17.
- وللمزيد عن برك الماء وأهميتها، ينظر:
- Schachner.A . Wittenberg.H, **Hattuşa daki Su Havuzlarının Kullanimi ve Toplumsal Önemi**, in: " 3. Çorum Kazı ve Araştırmalar Sempozyumu", Çorum, 2013, PP.13-36 .
- ٤٧ - سانكا: وهو احد اصناف الكهنة عرف في اللغة الحثية بـ (Şankunniş)، واحتل مكانة مهمة بين اصناف الكهنة، وعد الكاهن الاعلى بين موظفي المعبد الاخرين. للمزيد ينظر: الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ص ٦٧-٧١.
- ٤٨ - الحديدي، الديانة الحثية.....، المصدر السابق، ص ١٢١. وكذلك ينظر، KUB 31.113
- ٤٩ - الحديدي، المصدر نفسه.....، ص ١٢٠.
- 50- Hoffner, A, H, The Laws of the Hittites, New York, 1997,P. 34.
- ٥١ - الصالحي، صلاح رشيد، القوانين الحثية تأثير الشرائع العراقية القديمة على قوانين بلاد الأناضول، ط١، بغداد، ٢٠١٠، ص ص ١٩٥-١٩٦.
- 52- Sevimli, Ş ,Op.Cit, P. 16.
- 53- Ibid, P. 16.
- 54- Macqueen, J. G, The Hittites and....., Op.Cit, PP.79-80.
- 55- Ibid, P.80.
- 56- Ünal, A, **Hittiter.....**, Op.Cit, P.70.
- 57- Collins, Billie Jean, **The Hittites and Their World**, Atlanta, 2007, P.157.
- وللمزيد عن قدسية الماء عند الحثيين، ينظر:
- Murat, Leyla, **Hittiterde Ktsal Su**, in: " 2. Çorum Kazı ve Araştırmalar Sempozyumu", Çorum, 2012, PP.131-142.
- 58- Sevimli, Ş ,Op.Cit, P. 12.
- 59- Ibid, P.13.
- 60- Ibid, P. 13

الاشكال



(الشكل ١)

انموذج لحوض استحمام من معبد اينانديك

عن :

Ünal, A, Hititler....., Op.Cit, P.64.

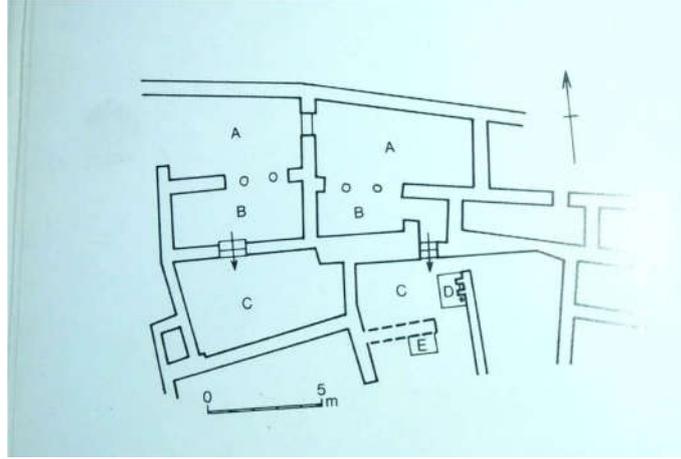


(الشكل ٢)

انموذج مصغر لـ (بانينو) ، حوض استحمام

عن :

Alp. S, Hitit Günesi, Op.Cit, P.45.



(الشكل ٣)

مخطط لمنزل خصص جزء منه لمكان اغتسال (حمام)

عن :

Macqueen, J. G, The Hittites and....., Op.Cit, P. 82.

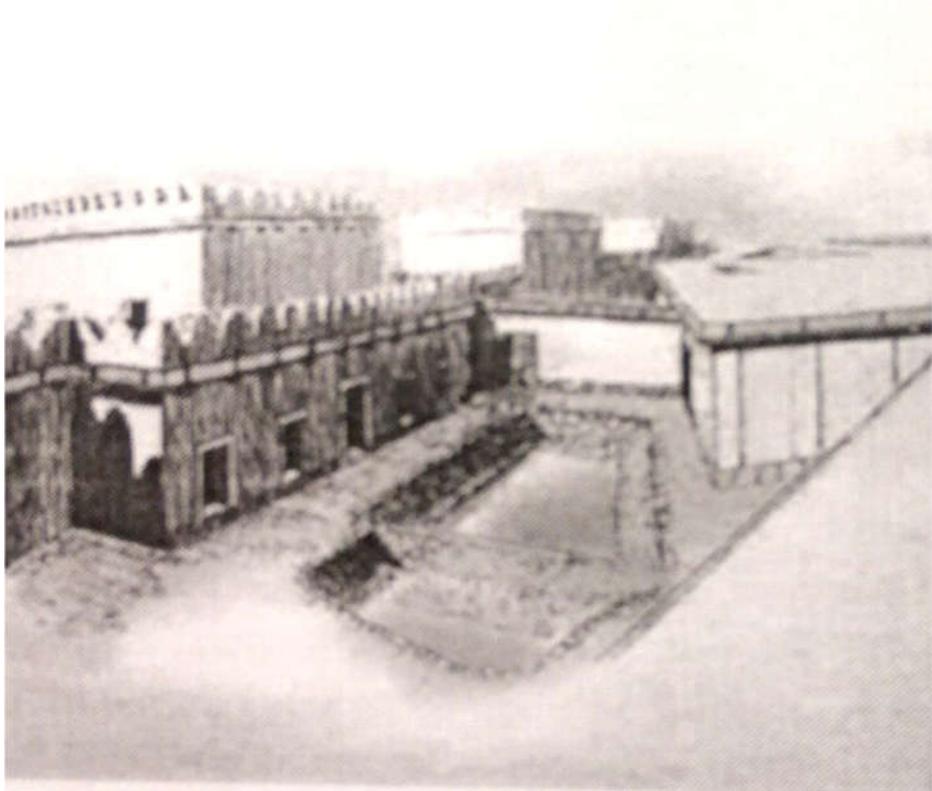


(الشكل ٤)

حوض استحمام من موقع الاكاهويوك

عن :

Macqueen, J. G, The Hittites and....., Op.Cit, P. 84.



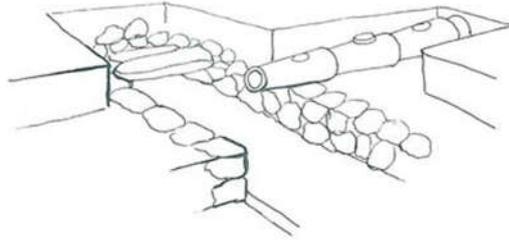
(الشكل ٥)

رسم توضيحي لبركة ماء ، وصورة لبركة ماء استخدمت للاغتسال ولإطفاء الحرائق في قلعة

بيوك كالا (القلعة الكبيرة)

عن :

Ünal, A, Hititler....., Op.Cit, PP. 68 , 71 .

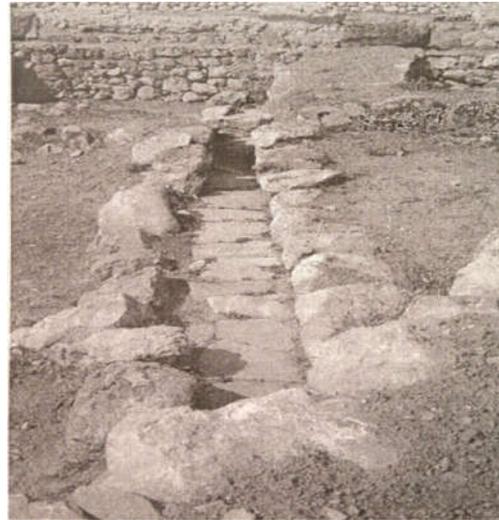


(الشكل ٦)

انبوب فخاري لتصريف المياه

عن :

Ünal, A, Hititler....., ,Op.Cit, P.64.



(الشكل ٧)

قنوات لتصريف المياه

عن :

Ünal, A, Hititler....., ,Op.Cit, PP. 66 , 70 .
Macqueen, J. G, The Hittites and....., Op.Cit, P. 81.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-82	Prof. Dr. Wathiq Al-Salihi	Palm Trees in the Arts of Mesopotamia
83-94	Haneen Abdulghani Jasim Prof. Khalid Salim Ismael	Lights on the Royal Edicts from Old Babylonian Period Analytical Study
95-132	Prof. Dr. Amir Abdullah al-Jumaily	Some of Caravan Route Cities and Road Stations Throughout Ancient And Islamic History in the Light of Cuneiform Texts and Arabic Sources
133-160	Asst.Prof.Dr.Fatimaa Abbas Salman Prof.Dr. Saad Salman Fahed	Tamarisk Tree in Light of Cuneiform Writings A joint Submitted by Research
161-186	Assist-Prof.Dr. Noman Jumaah Ibrahim	The Achievements of Prehistoric Human in Iraqi Kurdistan and Manifestations of his Civilization Until the End of the Upper Paleolithic
187-204	Qassim Omar Allawi Dr. Sufyan Yasen Ibrahim	Urban activities in Indian ports
205-221	Dr. Hani Abdulgani Abdullah	Appearances of Cleanliness in the Hittite Society
223-250	Dr. Mustafa Mohsen Muhammad	The (Gt) Stem in the Akkadian Language a Semantic and Morphological Study Comparing Between Hebrew and Arabic Languages
251-269	Asst.Lect. Abdulmakram Mahmoud Mohammed Alezzi	A Study of The Sumerian Term NIG ₂ -KAS ₇ .. AK (Balanced Account)In The Texts of The Third Millennium B.C
271-287	Lecturer. Hasan M. Hammoodi	The Sickle Industry Developed In Ancient Iraq During The Mesolithic To The End Of Chalcolithic

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:
uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.2

Shwal. 1442 A.H. / June. 2021 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، ج ٦ / مجلد ٦

Athar Al-Rafedain Vol.6/No.2 2021



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.2 / 1442 A.H. / 2021 A.D.